

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 170 سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ العمدة والتنبيه والألفية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفرسي سيده ابن سيد الناس وعلى التنوخي غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير ، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكنا لى الجانب متواضعا ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله . .

449 عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموي ثم القاهري القادري الشافعي الواعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادمي / وسمى والده عليا وصار يعرف بالحموي ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمئة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن ) .

خطيب الدهشة وتلا بالسبع على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على الكمال بن النحاس والشمس بن عوض والمحوي الرحبي والعز الياسى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول إلى القاهرة فى سنة اللنك وقرأ الصحيح على العراقي ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة وأثرى وولى خطابة الأشرفية برساي من واقفتها وقبل ذلك ببيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الأقصى ثم صرف عنها ، ولا زال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالبا لا يقرأ إلا من كتاب لكن بنغمة طيبة وأداء صحيح وفى رمضان يقرأ البخاري فى عدة أماكن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من الغد بمدرسة سودون العجمي من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكفي بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجناته وعبد الله بجوارحه وأركانها لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه دعواهم فيها الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمدا والصواب ما هنا . .

450 عبد الرحيم بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن العلاء المشرقي الأصل التلعفري المولد الدمشقي الدار والوفاة الشافعي أخو محمد / الآتي وذاك الأكبر ووالد الشهاب أحمد الماضي ووالده أيضا ويعرف بابن المحوجب بضم الميم ثم جاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمئة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيرا وسمع على عائشة ابنة ابن

